





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد السادس عشر العدد 01 جوان 2025

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد السادس عشر العدد 1 جوان 2025

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة

عطار خالد

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شاختة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماعة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

بعد واجب التّحيّة تطل عليكم مجلة المعيار – كما عودتكم – بمجلد جديد وعدد متجدد هو المجلد السادس عشر، العدد الأول، حاملة في طيّاتها مجموعة ثرية ومتنوعة من المقالات العلميّة والبحوث الأكاديمية، التي تتناول طيفا واسعا من المواضيع والقضايا التي تهم القارئ المتطلّع للمعرفة والفهم العميق.

وكالمتوقع، يتضمن هذا العدد نخبة من المقالات التي كتبت بأقلام نيرة، وبأفكار ناضجة، تجمع بين العمق العلمي والطّرح الجذّاب، وذلك في مجالات شتى، تشمل: الأدب، والقانون، والسياسة، والاقتصاد، والاجتماع، وغيرها وبلسان مختلف اللّغات منها الانكليزيّة، الفرنسية والألمانيّة، ومن الميادين التي تتجدّد أهميتها مع متغيرات الواقع وتحديات العصر.

وما يضيفي على هذا العدد طابعا خاصّا، هو ما يتضمنه من أعمال كتبت من داخل الوطن ومن خارجه، في دليل واضح على عمق الامتداد العلميّ للمجلة، وحرصها على جمع الآراء والأصوات العلميّة من كافة الأصقاع، فكلّ مقال يضيف بعدا ورؤية تساهم في بناء معرفة شاملة ورؤية متوازنة نتطلّع من خلالها إلى نيل رضى القارئ والفوز بإعجابه.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر السياق النحوي في إظهار معنى القراءات ياسر بن محمد الخليل -جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، السعودية	16-1
02	أعلام النزعة الأخلاقية للشعر الزباني وموضوعاته د. مولاي البودخيلي سيدي عبد الرحيم -جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.	24-17
03	الانسجام النصي في قصيدة" تجلّت الفوارس " للشاعر مسعد محمد زياد بحري قويدر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	40-25
04	التأويل النحوي عند علماء العربية القدامى حاج مدني خديجة -جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر.	53-41
05	التجريب السردى عند سمير قسيبي: بين مقتضيات البنية وتجليات الرؤية علاك نصيرة-المركز الجامعي مرسلّي عبد الله تيبازة، الجزائر.	72-54
06	الجناس وتقسيم المقسم بن عطاء الله مليكة -جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر	85-73
07	القضية الفلسطينية بين الإبداع الأدبي والإبداع السينمائي (روايات غسان كنفاني نموذجاً) لخضر سعيد بلعربي -جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	99-86
08	المعتقدات الشعبية في منطقة الونشريس –الأصول والامتداد – أ. د. غربي بكاي -جامعة تيسمسيلت أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر.	109-100
09	النظرية الذهنية اللغوية – دراسة تحليلية لأراء "راي جاكندوف" حول البنية التصورية- بودانة طه الأمين-المركز الجامعي أفلو، الجزائر	119-110
10	بلاغة الصورة بين البيان والتصوير عند سيد قطب ط. د رايس نورية / أ. د بلمرسلي السبع -جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر	133-120
11	تحولات الخطاب النقدي العربي المعاصر من النسق اللغوي إلى النسق الثقافي قراءة في نماذج د. ناجي نادية -المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو، الجزائر	145-134
12	تحولات الكتابة الشعرية ومحاولة التخطي دائماً بدر شاكر السياب أنموذجاً ط. د. عيادي خالد / أ. د. محمودي بشير -جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر	158-146
13	جهود عبد الكريم الفكون الصرفية من خلال كتابه: فتح اللطيف أ. د بلحسين محمد -جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر	166-159
14	حذف نون الفعل المضارع في القرآن الكريم بين القراءة والنحاة أ. د. مسعودة مرسلّي -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	183-167
15	فاعلية الخرائط الذهنية في تعليم النحو "السنة الأولى متوسط أنموذجاً" كجعو طاطمة-المركز الجامعي مرسلّي عبد الله، تيبازة، الجزائر	197-184
16	مستوى قصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية من وجهة نظر المعلمين د. طوبال فطيمة-جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-، الجزائر	210-198
17	مظاهر التجديد في الدرس البلاغي المعاصر عند صلاح فضل ومحمد عبد المطلب مختيش شريفة -جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	218-211
18	من أساليب الحذف التركيبي في القرآن الكريم –الاحتباك- ط. د. بومدين مصطفى لامين / أ. د. بوعرارة محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	231-219
19	Einfluss kultureller Aspekte auf den Fremdsprachenunterricht Influence of cultural aspects on foreign language teaching ZOUIRA Mohamed -Universität Oran2, Mohamed Ben Ahmed, algerien	243-232
20	Fostering Autonomy in Language Learning through Artificial Intelligence Bensalah Hiba- Ibn Khaldoun University, Tiaret, Algeria	257-244

269-258	Satirizing American Authoritarianism: Power and the Limits of Resistance in Kurt Vonnegut’s “Harrison Bergeron” Ounis Chahrazad -University of Algiers 2, Algeria	21
285-270	Suprasegmental phonemes in linguistic analysis Messaoudi fadela -University center of Maghnia, Algeria	22
299-286	Traduire Le Roman Algerien D’expression Française : Entre Forme Hybride Et Questionnement Identitaire Bousseboua Zeineb-Université des Frères Mentouri. Constantine 1. Algérie	23
315-300	Unraveling Reciprocal Intricacies in The Iceman Cometh and “Hughie”: Intertextual Misreadings Dekkiche Mohamed Amine / Prof. Kaced Assia University of Algiers , Abou El Kacem Saâdallah, Algeria	24
330-316	الإكراه الاقتصادي في ميزان العلاقات الدولية: دراسة في فعالية البدائل غير العسكرية بوجلال عمر -جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.	25
346-331	الاهتمام الدولي بالتعليم من أجل التنمية المستدامة د. عتو أحمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	26
362-347	الحق في بيئة سليمة من منظور التشريع الجزائري والقانون الدولي أبو القاسم عيسى -جامعة غرداية، الجزائر	27
376-363	المواطنة الرقمية: إحياء للمثال الديمقراطي أو تكريس للهيمنة الليبرالية د. بلعموري نعيم -جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر	28
391-377	آليات دعم العمل والفكر المقاولاتي في الجزائر قندوز أحمد / عبد المجيد بلغيث -جامعة أوبكر بلقايد تلمسان، الجزائر	29
408-392	دراسة اتجاهات المستهلك الجزائري نحو تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اختيار الوجهات السياحية الخارجية: دراسة تحليلية استطلاعية زرادنة محمد -جامعة تيسمسيلت، الجزائر.	30
425-409	واقع ادارة المخاطر التشغيلية في البنوك الجزائرية قلي سهام 1 / خلف الله حسام الدين -جامعة تونس المنار، تونس	31
439-426	Exploring the Impact of Blockchain Technology on Modern Financial Systems Djerfi Abderahmane, University of jijel, Algeria /Chaalal cherif Abdelillah Ibn khaldoun university, Tiaret	32
454-440	The reality of the digital economy in Algeria through the study of the information technology sector during the period 2015-2024 Kebaili Abdenmour / Deghmoum Hichem, University of Algiers3, Algeria	33
470-455	متطلبات التوجيه المهني ودورها تحقيق الأداء المتميز لدى العاملين في المنشآت الرياضية د بلقرش محمد / أ. د عمارة نور الدين -جامعة المسيلة، الجزائر	34
480-471	أسس البناء الحضاري في منهج مالك بن نبي بناء النهضة - أنموذجا- د. بوعلام حمديدي / د. فريال طيبون- جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر	35
496-481	الإشراف العلمي في البحوث الأكاديمية (التأزر بين دور المشرف ودور الباحث في إنجاح البحوث العلمية) حرزي السعيد / كتفي ياسمينه -جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.	36
512-497	التماسك الاجتماعي سرورة مفاهيمية وتعدد تصوراتي ط. د معزوزي ناصر / أ. د بكاي رشيد-جامعة عمارثليجي الأغواط، الجزائر	37
528-513	الحدثة وما بعد الحدثة في الموروث السوسيولوجي زهواني عمر -جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر	38
537-529	الخطاب الديني في الفكر العربي المعاصر محمد أركون نموذجا د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر	39
552-538	الدرس الفلسفي وإمكانية التعليم الرقمي بوحسين جلول / أ. د. بن ناصر حاجة -جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر	40
564-553	جوانب من الحركة العلمية في مدينة مازونة ونواحيها من النصف الثاني للقرن 12هـ/13م إلى القرن 13هـ/14م د. بوشامة أحمد-جامعة أحمد بن يحيى الزنشريسي تيسمسيلت، الجزائر	41
578-565	دور التحول الرقمي في جودة الخدمة العمومية في الجزائر ط. د بوشياخي عبد اللطيف/ ط. د بوشياخي عصام/ أ. دنقاز نجيبه - 2,1 كلية الحقوق، جامعة صفاقس، تونس/3كلية الحقوق، جامعة أريانا، تونس	42

593-579	دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من المنظور الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة عاصمي نبيلة -أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ موسى عيسى -جامعة مولود معمري -تيزي وزو، الجزائر.	43
606-594	مبدأ مراعاة مقاصد المكلفين وأثره في فقه المعاملات المالية في المذهب المالكي صرموم رايح-أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر	44
624-607	مساهمة سي محمد ولد سي حمزة في مواجهة الاستعمار الفرنسي بالجنوب الغربي الجزائري (1865.1864) ط. د. قايد عزالدين/ د. مايدي كمال -المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو، الجزائر	45
641-625	معوقات البحث العلمي في الجزائر والحلول الناجمة أ. د. العيمش محمد/ د. هاشم رايح -ملحقة قصر الشلالة. جامعة تيارت، الجزائر	46
657-642	Algerian Family Ben Djelal al-Tlemceni:One hundred years of scientific contribution in Fes (10th-11th Century Hijri / 16th -17th Century) Dr. Saidani Mahfoudh- Djilali Bounaama University, Khemis Miliana, Algeria	47
665-658	Arab Christians and the writing of Ottoman history, the Lebanese historian Philip Hitti (1886- 1978) as a model Abderrazak Toumiat- Yahia Fares Univercity , Medea, Algeria	48
680-666	Exploring Destructive Patriarchy and Subversive Ideological Forces in Sam Shepard's Curse of the Starving Class (1977) and Buried Child (1978) Amina Mechta / Pr. Assia Kaced, University of Algiers, Algeria	49
696-681	Rhetorical Techniques in the Treatise on Argumantation (1958) byChaim Pereman (1912-1984) and Lucie Olbrechts (1899-1987) Zhor Hameurlaine - Ibn khaldoun university of tiaret , Algeria	50
711-697	The Aesthetics of Time and Place in the Novel The Scent of a Woman by Amin Zaoui Arioua Mounir - University of Boumerdes , Algeria	51
726-712	The Deconstructive Method in Philosophy and Its Applications in the Arab-Islamic Heritage: Mohamed Arkoun as a Model LAKHEL Hamdi - Mohamed Kheider University, Biskra, Algeria	52
741-727	The Reality of Household Food Waste Reduction Among Families in Chlef Province: An Analysis of Awareness, Behaviors, and Influencing Factors Nacef Mohammed - Hassiba Benbouali University of Chlef, , Algeria	53

أعلام النزعة الأخلاقية للشعر الزياني وموضوعاته

Scholars of the moral tendency of Zayani poetry and its themes



د. مولاي البودخيلي سيدي عبد الرحيم^{*1}

¹ جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

moulaytmdz@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/12/11 تاريخ القبول: 2024/04/15

ملخص:

منهم من لم نذكره في هذه الدراسة لكونه مغمورا بذكره بالاسم فقط أو لأن شعره قليل ضاع أغلبه، بعضهم يحي بن عاصم ومحمد بن البناء وأحمد بن أبي حجلة ومحمد بن صالح بن شقرون ومحمد بن علي المرسي ومحمد بن محمد المشدالي ومحمد بن محمد يوسف السنوسي ومحمد بن عبد الله التنسي ومحمد بن عبد الرحمن الحوضي وأحمد بن يحي الونشريسي ومحمد بن جابر الوادي آشي ومحمد بن مرزوق بن الخطيب ومحمد بن أحمد العقباني ومحمد بن الخطاب الغافقي وغيرهم، وصل شعرهم القيم الخلقية في العهد الزياني، فعرضنا إليهم في هذه الدراسة موضوعا ما تم السبق إليه إلى الفينة ذاتها. الكلمات المفتاحية: عصر؛ حضارة؛ شعراء؛ شعر؛ أخلاق؛ مدونة؛ إبداع؛ تراث؛ فن؛ جمال.

Abstract:

Among them are those whom we did not mention in this study because he is not mentioned by name only or because his poetry is sparse and most of it has been lost. Some of them are Yahya ibn Asim, Muhammad ibn al-Banna, Ahmad ibn Abi Hijla, Muhammad ibn Saleh ibn Shaqroun, Muhammad ibn Ali al-Mursi, Muhammad ibn Muhammad al-Mishdhali, and Muhammad. Bin Muhammad Yusuf Al-Sanusi, Muhammad bin Abdullah Al-Tansi, Muhammad bin Abdul-Rahman Al-Hawdi, Ahmed bin Yahya Al-Wansharisi, Muhammad bin Jaber Al-Wadi Ashi, Muhammad bin Marzouk bin Al-Khatib, Muhammad bin Ahmed Al-Aqbani, Muhammad bin Al-Khattab Al-Ghafiqi and others. Their poetry reached moral values in the Zayani era. We presented them in this study.

Key words: Era; Civilization; Poets; Poetry; Morals; Blog; Creativity; Heritage; Art; Beauty.

* المؤلف المراسل: د. مولاي البودخيلي سيدي عبد الرحيم

مقدمة

مهما تباينت حال الدولة الزيانية، واختلفت بها شعاب الحياة جملة وتفصيلا، لزم الشأن أن تقترن فترتي العصر الزياني الأول (760/633هـ) والثاني (760-962هـ) هجرية، بأسماء شعراء لهم النظم الفائق الرائق بمنزلة الأندلسيين والمرينيين والحفصيين، بل لهم غرر الشعر بما للمشاركة أنفسهم، ولهم من القريض كثرة يصل موضوعنا وقليله سقناه في الدراسة شهادة على ما يحفل به من نوازع خلقية، أهمها ذيوغا وأشهرها توظيفها في الشعر الزياني عموما مندوحات من مثل الصدق والحب والود والإخلاص والوفاء والصبر وإباء الضيم والعزة والجرأة والحزم والإقدام والشجاعة والنجدة والرحمة والرفق والكرم والحلم وغيرها، يختلف استعماله لدى شعراء ما انفكوا يصلون هذه النزعة المتنوعة بأغراض من الشعر قديمه وحديثه، كما عقدوا صلة بأغراض ومعان تنضوي في الطلل والحنين والغزل والرثاء والشكوى والعتاب والاعتذار والطبيعة والفخر والوصف والمدح والحكمة والزهد والتصوف.

1. أعلام النزعة الأخلاقية للشعر الزياني وموضوعاته

تدلنا المصادر الأصول على نخبة من شعراء النزعة الأخلاقية في بدايات العصر الزياني حيث دونت لنا شعرا لشاعر عاش في القرن السابع الهجري "وصفه المازوني في نوازل بالشيخ الفقيه الإمام العالم العلامة الأديب الكاتب أبي عبد الله أخذ عن الإمام الشريف التلمساني..." (بن مريم التلمساني، 1908، صفحة 222. 222)؛ نعي الشاعر والكاتب محمد بن يوسف القيسي الثغري الذي يمدح في شعر كثير يصدق مطلقا في بعض منه ويجنح فيه إلى الإشادة بأجل القيم الخلقية وأنبلها التي تحلى بها أفضل مخلوق على أنه ليس لغيره بمثلها قط، فالصدق والكرم والعدل والإحسان والحلم والعز والشجاعة والبأس والعفو والعفة كلها مدينة لأن لا يتمثلها مخلوق غير النبي ﷺ، لأنه صادق ممن صدق في الخلق، وأكرم من الأنبياء والرسول، سحّ عطاؤه العطايا كلها، واتقى الله فكان أتقى الناس وأهداها، وحلم فجاد بحلمه وشرف فعلا قدرا مكينا من العز والخلق، قال الثغري في مدح الرسول ﷺ:

لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ دَلَالَةٍ	✽	لَمْ تَبْقِ مِنْ شَيْءٍ لِمَنْ يَتَوَهَّمُ
تِلْكَ الْمَرَاتِبُ لَمْ يَكُنْ لَيْنًا	✽	لَهَا إِلَّا الْهَاشِمِيُّ الْأَكْرَمُ
يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَخَيْرَ مَنْ	✽	يُبْدَأُ بِهِ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ وَيُخْتَمُ
لَوْلَا عَطَايَاهُ الْجَزِيلَةُ لَمْ تَكُنْ	✽	تُغْلَى الْأَكَارِمُ وَالْمَكَارِمُ تُعْلَمُ
جُودٌ وَإِحْسَانٌ وَصِدْقٌ فِي الْهَدَى	✽	حُسْنٌ وَعَقْدٌ فِي التَّقَى
		مُسْتَحْكَمٌ

الْجِلْمُ أَوْسَعُ وَالْجَنَابُ مُؤَمَّلٌ	✽	وَالْعِزُّ أَمْنَعُ وَالسَّجِيَّةُ أَكْرَمُ
---	---	---

(بن عبد الله التنسي، 1985، الصفحات 173-176)

ويظل النبي ﷺ في نظر الثغري بكرمه وحلمه وجاهه أعدل الناس في رد الظلم وتأسيس المساواة والإخاء والمحبة بينهم، يقول الشاعر:

يَخِي الْأَنَامَ بِعَدْلِهِ وَحُسَامِهِ	✽	فَالظُّلْمَ يُقْصِي وَالْمُعَانِدَ يَفْصِمُ
---	---	---

أُعْطِيَتْ بِالْعَدْلِ الْخِلَافَةَ * فَمُلُوكُهَا فِي حَقِّهَا لَكَ سَلَّمُوا
حَقَّهَا

(بن عبد الله التنسي، 1985، صفحة 175)

وكثرت مدائح الشاعر للنبي ﷺ يشيد فيها بخلاله وصفاته الخلقية الشريفة، ويذهب مذهبا آخر في المدح مشيدا فيه بنزعة أخلاقية، لا ننكر على صاحبها صدقه في التعبير عن فروسيته ومحاربتة الأعداء في صفوف جيش الدولة الزبانية حيث يوحى بقيم خلقية كالشجاعة والإقدام والبأس تخلفها الشهامة، قال مفتخرا بالذات:

مَا عَابِدُ الرَّحْمَنِ أَنْ تَسْأَلَ بِسْتِهِ * إِلَّا هَزَبْتُ فِي الْكَرِيمَةِ ضَيْغَمَ
شَهْمٌ يُغِلُّ الْبَيْضَ مِنْ مُهَجِّ الْعِدَى * وَالسُّمَرِ فِي ثَغْرِ النُّحُورِ يُحْكِمُ

(بن عبد الله التنسي، 1985، صفحة 175)

وحفظت لنا المصادر الأصول اسم شاعر كثيرا ما احتك بمجتمعه على اختلاف مستوياته، وارتضى لشعره حضورا مكثفا وقويا، للنزعة الأخلاقية، "... شاعر المائة السابعة مات قتيلا بغرناطة طعنه علي بن نصر الشهير بالأبكم..." (بن مريم التلمساني، 1908، صفحة 225) محمد بن عمر بن خميس (ت. 708هـ) استدرك في أغلب نظمه قيما خلقية كثيرة، وكان أن دعا الإنسان إلى الخير في بعد نفسه عن النزوع إلى الشر كلما انقضى الصبا مرحلة الطيش، لتحل محلها مرحلة الجد في نظر الشاعر، فتنتهي النفس عن هلاكها، قال:

تَأْمُلُ بَعْدَ التَّرَكِّ رَجْعَ وَدَادِهَا * وَشَرُّ وَدَادِهَا مَا تَوَدُّ التَّرَائِكُ
حَلَالَكَ مِنْهَا مَا حَلَالَكَ فِي الصَّبَا * فَأَنْتَ عَلَى حُلُوتِهِ مُمْتَالِكُ

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 562)

ثم يربط ابن خميس نزعتة الأخلاقية بالإيمان بالله، وما أنعم به على عباده، خلق تعالى الحسد صفة تنزع إليها النفس الإنسانية، والشاعر يهدف عن حكمة خالصة إلى النؤي عن هذه المذمة، والهدف المنشود في نظر شاعرنا التخلص من الحسد بالحب والإخلاص والمودة بين بني الإنسان، ثم الإيمان الصادق اليقين بما كتب الله لهم من الأرزاق، لا طمع ولا حسد:

فَكُلُّ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ حَاسِدٌ * وَكُلُّ إِذْ لَمْ يَعْصِمِ اللَّهُ حَاسِكُ

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 562)

وكلما نزع ابن خميس إلى ذكر القيم الخلقية في شعره إلا وربطها بوصف حال مجتمعه، فأبى الشاعر أن يتخلى عن إرشاده وتوجيهه وإصلاح حاله في صور شعرية، يتوجب في أمر ونهي على المرء أن لا يتعجل فيقدم على سلوك وعمل إلا بعد أناة وتؤدة وروية فالحياة دساسة كذا عبّر عنها ابن خميس في صورة بيانية يكاد يجتمع فيها أكثر من لون، التشبيه

والاستعارة والكناية معا، شبه أذى العمل السيئ وشر مضرتة بأذى الشوك وشدة ألمه، قال:

تَثَبَّتْ إِذَا مَا قُمْتَ تَعْمَلُ خُطْوَةً * فَإِنَّ بِقَاعَ الْأَرْضِ طُرًّا شَوَائِكُ

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 562)

وابن خميس لم يتأخر عن تصوير شيمة خلقية نبيلة نبل من أحب وطنه، فهو في معرض الوصف والحنين والتوق إلى تلمسان يقول معبرا عن إحساسه وحبه وإخلاصه وصبره وبونه:

سَلِ الرِّيحَ إِنْ لَمْ تَسْعِدِ السَّفْنَ أَنْوَاءَ ❀ فَعِنْدَ صِبَاهَا مِنْ تِلْمَسَانَ أَنْبَاءَ
وَإِنِّي لِأَصْبِرُ لِلصَّبَا كُلَّمَا سَرَتْ ❀ وَالنَّجْمُ مَهْمَا كَانَ لِلنَّجْمِ إَصْبَاءُ
وَيَا دَارِي الْأُولَى بِدَرْبِ حَلَاوَةٍ ❀ وَقَدْ جَثَّ عَيْثُ فِي بَلَاهَا وَإِزْدَاءُ
أَجْنُ لَهَا مَا أَطَّتِ التَّيْبُ حَوْلَهَا ❀ وَمَا عَاقَهَا عَنْ مَوْرِدِ الْمَاءِ إِظْمَاءُ

(بن منصور، 1965، صفحة 86)

وممن حفظته لنا المصادر "... من ولد عقبة بن نافع الفهري عالم... من أئمة اللسان والأدب ذي بصير بالوثائق وكتب الرسائل عند الملوك الأوائل من بني يغمراسن بن زيان وولي قضاء بلده". (بن مريم التلمساني، 1908، صفحة 225)

الشاعر محمد بن منصور بن هدية (ت.735هـ) يشرف على السبعين من عمره ويبيدي تودده لله ليرحمه، ويكفر له خطايا، ويعفو عنه ما اقترفه من ذنوب في حياته فينصرف إلى نزعة أخلاقية يشيد فيها بمعان الرفق من لين وصفح وعفو قال في معرض الزهد:

إِلَّا هِيَ مَضَتْ لِلْعَمْرِ سَبْعُونَ حِجَّةَ ❀ مُنِيتُ بِهَا مِمَّا جَنَّتُهُ الدَّوَاهِيَا
وَعَبْدُكَ قَدْ أَمْسَى زَهِينٌ ذُنُوبِهِ ❀ فَجُدْ لِي بِرَحْمِي مِنْكَ تَعْمُ الدَّوَاهِيَا

(ابن خلدون، 1913، صفحة 52)

ومن الشعراء الذين ذاع صيتهم في العصر الزياني الأول وكان لهم باع وأثر وأكثر من وشيجة بموضوعنا، الشاعر سليل أسرة المقري محمد (ت.759هـ) دلنا في أكثر من موضع شعري من نظمه على إشارات بالقيم الفاضلة، وهو بعبارته الشعرية التي تكسوها مسحة روحية تنم عن نفحة صوفية بلا جزم، يفتخر الشاعر بأن أدرك الجاه مجدا والسؤدد شأوا، واستهجن الضيم والهون، قال:

وَبَدَّلْتُ بِالتَّلَوِينِ تَمْكِينَ عِزَّةَ ❀ وَمِنْ كُلِّ أَحْوَالٍ قَامَاتٍ رِفْعَةً

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 148)

ويشير الشاعر إلى فقره، على أن غناه الحق في صبره وشكره وحمده الله لحاله الذي هو عليه، حيث يعبر بكل ما تعنيه القناعة والصبر معا في حياته، يقول:

وَفَقْرِي مَعَ الصَّبْرِ إَصْطَفَيْتُ عَلَى الْغِنَى ❀ مَعَ الشُّكْرِ إِذْ لَمْ يُحْظَ فِيهِ مَثْوَبَتِي

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 148)

ودون أن يصرح الشاعر بالمقصود في توظيف هذه الخلعة، فإنه ربطها بحاله وأكد على نزعته مهما تباين حاله شعورا وفكرة ومعنى، قال:

وَأَتَى عَلَى صَبْرِي كَمَا أَنْتَ وَاصِفٌ ❀ وَحَالِي أَقْوَى الْقَائِمِينَ بِحُجَّةٍ

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 205)

ولم يكتف الشاعر في نزعته الأخلاقية بالعزة والصبر بل أبت نفسه أن لا تنووع تمثيلها شيمة الصدق، وهي خصلة ارتبطت في نظره بمنزعة ديني هوالتوبة الصادقة عن ندم لخلال عهد الصبا، وأمل في قبول التوبة وما تحلت به نفسه من شيم آخر محمودة، قال:

وَلَوْلَمْ يُحَدِّدْ عَهْدَ عَقْدِ خِلَّةٍ ❀ قَضَيْتُ وَلَمْ يَقْضِ الْمُنَى صِدْقَ تَوْبَةٍ

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 209)

ومن بين من عني بموضوع النزعة الأخلاقية صاحب المطرب من أشعار أهل المغرب عمر بن دحية الكلبي (ت.633هـ) الذي لم يتخلف عن معاصريه في مدح أشرف الخلق محمد ﷺ وتنزيهه خلقاً وخلقاً لاسيما حين وصفه الشاعر بالعدل والعزة، وأي عدل حق كالذي تميز به النبي وما شابهه فيه خلق، وأي عزة وشرف تلك التي لا تقاس بها بدأ عزة الملوك والجبابرة، فالعدل والعز بعد عدل الله وعزته تعالى، عدل النبي وعزته خليفة الله في أرضه لا يضيره أحد، قال:

وَالْعَدْلُ بِالْمَلِكِ الْهَمَامِ مُحَمَّدٍ ❀ بَادِي الْمَنَارِ لِكُلِّ مَنْ يَنْظَلَمُ
عِزُّ الْمَلُوكِ الْكَامِلِ الشَّرَفِ الَّذِي ❀ لِعَلَائِهِ السَّبْعُ الْكَوَاكِبُ تَخْدُمُ

(الغبريني، 1970، صفحة 232)

وتفيدنا المصادر دائما في معرفة شعراء النزعة الأخلاقية في العصر الزباني، الذين سلكوا منحى خلقيا معياره الدين والتقوى والمحبة، فكان من هؤلاء الشعراء العالم الفقيه والشاعر البليغ عبد الحق بن عمر البجائي (ت.675هـ) الذي عرف بنزعة صوفية ربطها بالأخلاق فأشار إلى خصلة شريفة يتحلى بها من حسنت أخلاقه وهي كتمان السر، خلة تنزل بصاحبها منزلا رفيعا كما العرف والألفة بالثقة والصدق والإخلاص والوفاء بعهد الكتمان والوعد به؛ أما الشاعر فلا يغنيها عن هذه المعاني السامية السمحة سوى أنه يريد بالسر وحفظه معنى دينيا، المراد منه الغزل الصوفي، ويبيدي تعلقا حثيثا بالسر وحفظه، كأنه لباس يلزمه أبدا وما من سر في نظره يلزمه فيكتمه ويقدسه مطلقا كسر الله عز وجل، قال في غرض التصوف:

وَدَنْتُ فَكَاشَفْتُ الْقُلُوبَ بِسِرِّهَا ❀ وَسَقْتُ شَرَابَ الْأُنْسِ مِنْهَا كَوَثَرًا
وَبَهَا رَكِبْتُ زَوَاخِرَ مَنْ حُيِّهَا ❀ وَلَبِسْتُ سِرَّ السِّرِّ ثَوْبًا آخَرًا
فَمَتَى أَرَدْتَ إِبَانَةَ عَنْ بَعْضِ مَا ❀ فِي الْقَلْبِ مِنْ سِرِّ مَصُونٍ عَبْرًا
لَوْ كَانَ سِرُّ اللَّهِ يُكْشَفُ لَمْ يَكُنْ ❀ سِرًّا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لِيُذْكَرَا

(الغبريني، 1970، صفحة 87، 89)

وترتبط النزعة الأخلاقية للشعر الزباني عند بعض الشعراء بمجال التعليم الذي يوفر للإنسان خلقا حسنا وحياة كريمة، لذا فإن الشاعر محمد حافي رأسه (ت.680هـ) ينظر إلى المعلم مسؤولا في تلقين الفرد معاني الأخلاق الفاضلة وقيمها النبيلة، فيعلم المعلم الصبر ومعانيه وفضائله ويحببه لتلاميذه لأنه في ذلك مثاب وجوبا مثنى عليه ومأجور بالدعاء له بالرحمة والخير، والشاعر في معرض مدح معلمه يدلنا على علاقة خلة الصبر بوظيفة العلم والعلماء وتعليمها للخاصة من الناس وعامتها، يقول:

وَمُعَلِّمِي الصَّبْرِ الْجَمِيلِ بِهِجْرِهِ ❀ فَتَنَى فُؤَادًا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ يَنْقَنِي
لَأَبْدَ مِنْ أَجْرِ لِكُلِّ مُعَلِّمٍ ❀ وَإِلَى السِّلِّ وَثَوَابَ مَا عَلَّمْتَنِي

(بن شاعر الكتي، 1973، صفحة 445)

وتكاد تتصل القيم الخلقية للشعر الزباني بشعراء أغلبهم علماء دين وفقه وأهل حكمة وموعظة، لا ينفصمون عن أفراد أمتهم في نصحتهم وإرشادهم وتعليمهم وتربيتهم وتوجيههم وجهة الخلق الطيب الحسن، لعل من هؤلاء الشعراء محمد بن عبد الله بن الخطاب (ت.636هـ) نهج منهج سابقه في الأخذ ببواعث دينية واجتماعية في استثماره لنوازع خلقية شتى، يدعو الفرد أو الإنسان إلى الاتصاف بها، فيجمع الشاعر بين الأمر بالقناعة عين الغنى وبين الصبر جنة الفرج وملاذه، ويسأل المرء التحلي بباء الضيم والعفة عن السؤال، والإيمان بما كتب الله لنا وقسمه علينا، لا نطمع إلا فيه تعالى والإنسان الصبور فيما يعنيه الشاعر هو الكريم صاحب الفضائل المترفع عن السؤال وهو الأبى القنوع بقسم الله على مخلوقاته، يقول محمد بن الخطاب:

إفنع بما أوتيتهُ تنل الغنى	✽	وإذا دهتكَ مُصيبة فتصبر
واعلم بأن الرزق مفسوم	✽	فلورمنا زيادة لم نقدر
والله أرحم بالعباد فلا تسل	✽	أحداً تعيش عيش الكرام وتوَجَّر

(ابن الخطيب، 1974، صفحة 276)

وعبر عن موضوعنا في أغراض مختلفة ومعان كثيرة، محمد الشاطبي (ت.699هـ) من أعلام الدين في عصره، أثر عنه الورع والزهد في الحياة والميل إلى الإرشاد والنصح والتعليم، سالكا في ذلك ما سلكه سابقوه في الحرص على الأخلاق الفاضلة، والتغني بها، حيث ضمن شعره إشارات إلى القناعة والعلم والورع، وهو يريد بالمرء القناعة فيما رزق ووهب من الله دون شغف بالدنيا ومقامها، لأن القناعة في شعر الشاعر نابعة من إيمانه في أن الغنى غنى النفس بكتاب الله ومقاصده وأما الفقر فليس في المال والدنيا، إنما فقر في العلم بكتاب الله والجهل به وبمقاصده الخلقية النبيلة، يتجلى ذلك في تصوير نزعة الشاعر الخلقية من غرض الزهد:

جعلتُ كتاب ربي لي بضاعة	✽	فكيف أخاف فقراً أو إضاعة
وأعددت القناعة رأس مالي	✽	وهل شيء أعز من القناعة

ما مئقُ العالم إلا الذي	✽	يخبزه العالم في المئق
ذاك الذي يكشف أسرارهم	✽	فيفضح الفاجر والمتق

(الغبريني، 1970، صفحة 104)

ولم يزل محمد الشاطبي ينزع منزعا أخلاقيا في شعره حتى يضيف عليه عاطفة دينية يدعو من خلالها إلى استقامة النفس واعتدالها وصلاحتها، إذ لابد أن تنحومنحى الرشاد والرأي السديد الذي يرفع صاحبه درجات في ميزان الصلاح والمثوبة عند ربه، كما يجب على الفرد أن يكون حليما، يأخذ بمن يخلص له عن محبة بالنصيحة والوصية، قال في الزهد أيضا:

سلك أبا عبد الإله وابن صالح	✽	سبيلاً فكهم يفضي قويمًا؟ لصالح
يرجع عند الله ميزانكم غدا	✽	إذا لم يكن ميزان قوم برّاج
فأيّاه فاسلك طول عمرك واستمع	✽	وصاية محب مخلص لك ناصح

(الغبريني، 1970، صفحة 105)

وتبعاً لما ذكرنا من الشعراء الذين أسهموا في النزعة الأخلاقية في العصر الزباني يمكننا أن نقف عند أسماء أعلام شعر دونتهم المصادر والمراجع كذلك، ولم تؤرخ لمواليدهم ووفياتهم على أنها نسبتهم إلى الفترة الزبانية الأولى بين ثلاث وثلاثين وستمئة هجرية وستين وسبعمئة أخرى، ولنا في هذا المقام ناقد وأديب وشاعر وفقه لم يؤرخ لميلاده سوى أنه من شعراء العصر الأول، صاحب المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع في البلاغة، الشاعر أحمد بن أبي محلى السجلماسي، رسم لنا نزعة أخلاقية في شعر ذم فيه قبائل انطوت تحت لواء الكفر حكومة، وغيرهم تميزوا بالوفاء والإخلاص ولقوا حظوة عند الله، علماً أن الشاعر يناجي القوم لكبح عداء العدو، والدفاع عن حى الإسلام والمسلمين والتمثل بالمبادئ والقيم النبيلة، عرباناً أكانوا أم هاشميين، ما ذاقوا طعم الخنوع والذل، ومنهم الأتراك حكماً تولوا أمر المسلمين، فلم ينقضوا عهد الله وميثاق رسوله.

والشاعر في شعره تراه غيوراً كل الغيرة على دينه، يتأسى بفعل الظروف السياسية التي استبدت بالمسلمين فبددتهم، ونزعة الشاعر في أن الحاكم الرضي هو الوفي والمخلص والصبور والأبي والغيور على أخلاقه ودينه وأهله وأمته ودولته، إن اجتمعت إليه الأمور كلها، فالحاجة فيها عند السجلماسي هي الخلق الفاضل، قال في استغاثة مدينة وهران:

وَجِيزَانُهُمْ فِي الْغَرْبِ مِنْ كُلِّ مَاجِدٍ	✿	طَوِيلَ الْقَنَا أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْمَغَافِرِ
وَيَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ	✿	وَفِي كُلِّ نَادٍ سَالِفٍ وَمُعَاصِرٍ
وَيَا سَادَةَ الْعُرَبَانِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ	✿	وَعِزُّهُمْ بِاللَّهِ مَا صَبْرُ صَابِرٍ
وَيَا مَعْشَرَ الْأَتْرَاكِ يَا كُلَّ عَالِمٍ	✿	وَكُلَّ وَلِيٍّ حَافِظٍ لِلْأَوَامِرِ
أَنَاشِدُكُمْ بِاللَّهِ مَا عَذَرَ جَمْعُكُمْ	✿	لَدَى اللَّهِ فِي وَهْرَانٍ أَمْرَ الْخَنَازِرِ

(الجيلالي، د.ت، صفحة 204)

ويتضح لنا أن ابن أبي محلى ربط القيم الخلقية بغرض شعري مستحدث هو الاستغاثة، قد كثر النظم فيه بخاصة أياں سقوط المدن الأندلسية بعد عصر الخلافة وظهور ملوك الطوائف وكثر هذا الشعر كذلك في فترة سقوط مدن المغرب العربي فالجزائر في أيدي الأفرنجة ومن ولاهم، واتصل هذا الغرض اتصالاً وثيقاً بالنزعة الخلقية كما اتصل بشعراء غير السجلماسي.

الخاتمة

لا يفوتنا في هذه الدراسة أن نؤكد على امتداد موضوعنا في شعر العهد الزباني الثاني ممتداً من ستين وسبعمئة هجرية إلى ثنتين وستين وتسعمئة خلت من بعد، وهي فترة كثر فيها الشعر ونظامه أكثر بكثير من سابق العهد، فهم اهتموا اهتماماً بالغاً بالنزعة الأخلاقية في شعرهم، فبدت موضوعاً مستقلاً بالقصيدة، تحفل بمجموع قيم خلقية مختلفة، وأن الخلّة تذكر أحياناً عرضاً كما تذكر حيناً آخر مستقلة في البيت الواحد ومكررة في الأبيات بلفظها أو بمعناها، وقد تذكر الخلّة بمعناها العام فتندرج فيها مجموعة من القيم الخلقية الجزئية بألفاظها ومعانيها وبالمثل قد تكون الواحدة من هذه القيم بمثابة القضية العامة التي تنضوي تحتها قيم خلقية أخرى بألفاظها ومعانيها، مشكلة لأجزائها.

وقد امتثل أعلام النزعة الأخلاقية في العصر الزياني الثاني إلى ما وضعناه سالفاً فربطوا بين مختلف النوازع الخلقية وبين أغراض الشعر التقليدية والمستحدثة، من غزل ومدح ووصف وفخر ورثاء وزهد وحكمة وتصوف واستغاثة وحنين؛ وفشي الأخذ بموضوع القيم الأخلاقية في هذا العهد مع كل من أسهم في أشكال الشعر المستحدثة من رجز وموشح بل قل امتد إلى الزجل.

وتبعاً لعوامل دينية أو اجتماعية أو سياسية أو نفسية أو علمية دعت الشعراء إلى التميز بنزعة ما، فإن أغلبهم يكاد يميز بين استعمالات متباينة للنوازع حيث ينزلون في توظيف صفات خلقية كاملة، قد تنزه الله عز وجل بها صفاته الحسنى، وأشاد بها صنف من الشعراء الذين عرفوا بالتدين والتقوى والورع، كما ذكروا صفات خلقية اتصف بها البشر، وجلت منها فضائل محمد ﷺ وخصاله، ومنها صفات في مدح الصحابة والتابعين، وغيرها شيم في مدح النفس الشاعرة، ومحامد في مدح الناس على اختلاف منازلهم ومستوياتهم.

وختاماً لدراسة هذا الموضوع، بقي لنا أن نشير إلى أنه بكر ومن جدته كونه خصبا لدراسة فنية تعلق بمقوماته التي خضنا فيها ونزلنا عند مجالات تقيدها باللغة والإيقاع كما الإشارة إلى أهم المصادر الدينية والتراثية التي اتصلت بالموضوع عن كثب، مع التأكيد دائماً على أنه يمكن لغيرنا إثارة هذه الموضوعات بكيفية أو بأخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد الغبريني. (1389هـ/1970م). *عنوان الدارية في من عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية*. (تحقيق: أحمد بونار) الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن الجيلالي. (د.ت). *تاريخ الجزائر العام* (ج.01). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عبد الوهاب بن منصور. (1965). *المنتخب النفيس من شعر أبي عبد الله بن خميس*. تلمسان- الجزائر: مطبعة ابن خلدون.
- لسان الدين ابن الخطيب. (1394هـ/1974م). *الإحاطة في أخبار غرناطة* (مج.2) (ط.1). (تحقيق: محمد عبد الله عنان) القاهرة: الشركة المصرية للطباعة والنشر.
- محمد بن عبد الله التنسي. (1405هـ/1985م). *نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان*. (تحقيق: محمود بوعباد) الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- محمد بن مريم التلمساني. (1326هـ/1908م). *البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان*. الجزائر: المطبعة الثعالبية.
- محمد بن شاکر الكتبي. (1973). *فوات الوفيات* (ج.2). (تحقيق: إحسان عباس) بيروت: دار صادر.
- يحيى بن خلدون. (1332هـ/1913م). *بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد* (ج.01). الجزائر.